

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال سياسة العامة لرئيس الحكومة

استراتيجية الحكومة لتعزيز أهمية الثقافة المغربية وتشجيع الإبداع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،
تطبيقا لمقتضيات الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور والمواد من 278 إلى 283 من النظام الداخلي لمجلس النواب، نتوجه إليكم بالسؤال الشفوي الآتي المتعلق بالسياسة العامة:
السيد رئيس الحكومة المحترم،
جاء في برنامج حكومتكم، أن الثقافة رهان استراتيجي يهم البناء المعرفي والهوياتي للمجتمع، في وحدته وتنوعه، وفي حاضره ومستقبله، كما جعلتم في برنامج حكومتكم، "الاهتمام بالثقافة من أجل ازدهار الهوية التعددية للمغرب، وتقوية قيم المواطنة وتسهيل الولوج للتعبيرات الفنية، والتشجيع على الإبداع"، من أهم محاور هذا البرنامج.
كما جعلتم وفق برنامجكم، الثقافة مدخلا للتربية على المواطنة وتعزيز الهوية المغربية. وحيث إن الدستور أوكل في فصله الخامس، للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، تنمية مختلف التعبيرات الثقافية المغربية باعتبارها تراثا أصيلا وإبداعا معاصرا، وحيث إن القانون التنظيمي رقم 04.16 المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، جعل تنمية الثقافة الوطنية والنهوض بها في مختلف تجلياتها، وحفظ وصون التراث الثقافي المغربي وتثمينه، من مهام هذا المجلس، وحيث إن الثقافة ركيزة مهمة من ركائز التنمية الشاملة بحيث تلعب دورا مهما في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فتحسين ظروف العيش الإنساني لم يعد يترجم فقط بزيادة المداخيل، بل يفرض تحسينا مستمرا لنوعية الحياة نفسها، كما يفترض تطلعا إلى قيم أخلاقية متينة ومواجهة لكل ما هو غريب وشاذ عن المجتمع كمكافحة الفساد، هذا البحث الدؤوب عن القيم هو بالنتيجة مسار ثقافي يعبر الفرد من خلاله عن كرامته الأساسية وتساويه مع الآخرين عبر الاتصال والخلق وإعطاء معنى للحياة.
فإننا نسائلكم السيد رئيس الحكومة:
- عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل التنزيل السليم للغايات والمبادئ الدستورية في مجال الثقافة، بما يصون هوية وقيم المجتمع المغربي ويحمي أفرادها من التفاهة والابتذال.
- عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تسريع تنصيب المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية وغيره من المؤسسات الدستورية ذات الصلة بالشأن الثقافي، دون إقصاء أو تهميش لأي مكون من مكونات المجتمع، حتى يتسنى له القيام بأدواره ومهامه واختصاصاته.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الله بوانو